

شرح بداية المجتهد }}382{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن

حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال واما لمن تسرق فاجمعوا على انها تصرف لفقراء المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم ايضا جزء من حديث لعبد الله بن عمر انه اخبر في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير - [00:00:00](#) الذكر والانشى والحزن والعبد. وقال ايضا اغنوهم عن الطواف. يعني بدل عن السؤال امرهم عن الطواف والقصد بالطواف هنا السؤال.

لان القصد هنا يعني سمي السائل طوفا لماذا؟ لانه يطوف حول البيوت والاماكن فيسعى - [00:00:23](#) الناس يطلبوا مما يرضوه وان يساعدوه وهو قوام انه يتجول على الناس ويدور عليهم. قال الذي يعرف في لفظ الحديث كلمة طواف وربما في لفظة عايز سؤال قال واختلفوا هل تجوز لفقراء الزمة - [00:00:43](#)

والجمهور على انها لا تجوز لهم. يعني فقراء الدين هل تلقون الزكاة؟ انتم تعلمون فقراؤا الزكاة الذين يعيشون مع المسلمين ان تفرج الزكاة لهم او لا؟ الجمهور يقولون لا. هذه خاصة بالمسلمين لانه ورد في حديث ابن عمر من المسلمين. فتقيدوا بهذه اللفظة -

[00:01:04](#)

وبعضهم يقول لا تجوز لغيرهم وقال ابو حنيفة نجود لهم قال وسبب اختلافهم هل سبب جواز؟ هل سبب جواز جوازها؟ هو الفقر فقط او الفقر والاسلام معه ومن قال الفقر والاسلام لم يميزها للدنيين - [00:01:24](#)

من قال القبر فقط اجازها لهم قال واشترط قوم في اهل الزمة الذين تجوز لهم ان يكونوا رهبانا ومن العلماء من اشترط في من يقول رهبانا اي عبادا نقل هذا القول عن عمرو بن صاحبين وكذلك ايضا عن غيره وعن عمرو بن ميمون نزل عن عمرو صاحبيل -

[00:01:47](#)

وعن عمرو بن ميمون نبل عنهما هذا القول ولعله اذا نقل عن غيرهما انهم قيدوا ذلك بان يكون عابدا. بمعنى متفرق للعبادة هذه

العبادة غير صحيحة لكنه غير مشغل فهو في حاجة تعييد هؤلاء النساء - [00:02:14](#)

اما الحنفية فلم يخيبيوها. اطلقوا قال واجمع المسلمون على ان الذين قالوا يعطى هؤلاء قالوا والاسلام يشتمل على السماء والتيسير وهو يتعامل مع من هذا المنطلق وهذا الهدف فلا مانع ان يعطى اهل الزمة الذين ليس فيهم اذى للمؤمنين ان يعطون هذه الزكاة -

[00:02:31](#)

قال واجمع المسلمون على ان زكاة الاموال لا تجوز لاهل الزمة. هذا اجماع من العلماء كما ذكر ابن علي ما جاء في حديث معاذ عندما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ماذا قال له؟ بعد ان قال - [00:02:54](#)

انك ستأتي قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ثم ذكر الصلاة ثم ان الله قد افترض

عليهم صدقة تؤخذ من اغنياء فترد في فقراء. وهو حديث - [00:03:14](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:03:34](#)